الخدري أن النبي صلى ا عليه وسلّم قال من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نور من مقامه إلى مكة ومن قرأ بعشر آيات من آخرها فخرج الدجال لم يسلط عليه رواه الترمذي والحاكم في المستدرك والنسائي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وله في رواية من قرا سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين وقال صحيح الإسناد وأخرجه الدارمي في مسنده موقوفا ورواته متفق على الاحتجاج بهم إلا أبا هاشم يحيى ابن دينار الرماني وقد وثقه أحمد ويحي وأبو زرعة وأبو حاتم انتهى من السلاح قوله تعالى الحمد ا الذي أنزل على عبده الكتاب كان حفص عن عاصم يسكت عند قوله عوجا سكتة خفيفة وعند مرقدنا في يس وسبب هذه البداءة في هذه السورة أن النبي صلى ا عليه وسلّم لما سألته قريش عن المسائل الثلاث الروح وأصحاب الكهف وذي القرنين حسب ما أمرتهم به يهود قال لهم صلى ا عليه وسلّم غدا أخبركم بجواب ما سألتم ولم يقل إن شاء ا فعاتبه ا D وأمسك عنه الوحي خمسة عشر يوما وأرجف به كفار قريش وشق ذلك على النبي صلى ا عليه وسلّم وبلغ منه فلما انقضى الأمد الذي أراد ا عتاب نبيه جاءه الوحي بجواب ما سألوه عنه وغير ذلك فافتتح الوحي بالحمد الذي أنزل على عبده الكتاب وهو القرآن .

وقوله ولم يجعل له عوجا أي لم ينزله عن طريق الاستقامة والعوج فقد الاستقامة ومعنى قيما أي مستقيما قاله ابن عباس وغيره وقيل معناه أنه قيم على سائر الكتب بتصديقها ولم يرتضه ع قال ويضح أن يكون معنى قيم قيامه بأمر ا على العالم وهذا معنى يؤيده ما بعده من النذارة والبشارة اللتين عمتا العالم والبأس الشديد عذاب الآخرة ويحتمل أن يندرج معه في النذارة عذاب الدنيا ببدر وغيرها ومن لدنه أي من عنده والمعنى لينذر العالم والأجر